خبر صحفي

حفل اختتام المشروع الأوروبي
"التعلّم عن بعد والابتكار التربوي" Tempus - ADIP

adip
apprentissage à distance et innovation pédagogique
مصر و لبنان

Co-funded by the Tempus Programme of the European Union

(بيروت، الأربعاء 12 تموز 2017) جرى حفل اختتام مشروع Tempus – ADIP "التعلّم عن بعد والابتكار التربوي" الممولّ من الاتحاد الأوروبي اليوم في بيروت في مبنى وزارة التربية والتعليم العالي. سمح هذا الحفل الذي نظّم برعاية معالي وزير التربية والتعليم العالي، السيد مروان حماده، بعرض نتائج المشروع ومخرجاته بحضور الشركاء من لبنان ومصر وفرنسا وبلجيكا ورومانيا، بالإضافة إلى ممثّلين من الأوساط الجامعية والمهنية.

بعد استعراض النتائج من قبل فريق مشروع التعلّم عن بعد والابتكار التربوي، أدلى الشركاء بشهادات قيّمة حول مساهمتهم في المشروع وعبّروا عن المشاعر التي خالجتهم خلال السنوات الثلاث المنصرمة.

اختارت المفوضية الأوروبية في العام 2013 مشروع Tempus ADIP الذي تنسّقه الإدارة الإقليمية للوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط للاستفادة من تمويل بقيمة 1.5 مليون يورو تقريباً في إطار استدراج الاقتراحات Tempus IV.

كانت الغاية من مشروع ADIP الاستجابة من خلال الابتكار التربوي إلى مشاكل التعليم في إطار الازدياد الكبير في أعداد المتخرّجين الجدد في التعليم الأساسي وإمكانية تشغيلهم ومواجهة رهانات التدريب مدى الحياة وعودة الفئة الناشطة في المجتمع إلى مقاعد الدراسة.

بالتالي، هدف المشروع إلى إصلاح طرق التعليم من خلال الابتكار التربوي، لاسيما باستعمال الأدوات الرقمية، من أجل إضفاء نوع من التوافق بين التعليم وقطاع العمل وذلك عبر:

- الترويج لمقاربة قائمة على المهارات تستند إلى نماذج تربوية جديدة مصمّمة على ضوء مجموعة من المراجع ومن خلال أدوات مبتكرة مثل الأدوات الرقمية؛
- تشجيع التعليم عن بعد الذي يجيز تعليماً يركّز على المتعلّم ويواجه التكاثر الكبير في أعداد

المتعلّمين وانعدام المساواة في النفاذ إلى التعليم الذي يشكّل رهاناً حقيقياً في المنطقة؛
- اعتماد "المصادقة على مكتسبات الخبرة" من أجل تعزيز الرابط بين الجامعات والشركات عبر إتاحة للجميع فرصة التعريف بالكفاءات التي اكتسبوها في إطار نشاطهم المهني واكتساب مستوى من المؤهّلات يسمح بالنفاذ إلى تعليم أعلى مستوى؛
- استحداث أقطاب الابتكار التربوي لدى مؤسّسات التعليم العالي؛
- اقتراح مشروع قانون حول التعليم عن بعد في لبنان ومصر من شأنه، في حال تم إقراره، أن يفسح بالمجال أمام تحوّل هيكلي حقيقي في قطاع التعليم العالي في البلدين.

اتخذت كلّ هذه الخطوات بالاستناد إلى حالات عملية مطبّقة على طلاب السنة الأولى في ماجستير "الدراسات المصرفية والمالية"، "الأنظمة المعلوماتية"، "إدارة الفنادق" و"إدارة المستشفيات".

تمكّن هذا المشروع الذي صمّم كعملية شاملة ومتكاملة تساهم في تحديث مؤسّسات التعليم العالي من تحقيق النجاح بفضل التعاون بين 11 مؤسّسة تعليم عالي في الشرق الأوسط، 7 منها في لبنان و 4 في مصر، ومع شركاء أوروبيين من فرنسا ورومانيا وبلجيكا. كما شاركت وزارتا التعليم العالي وغرفتا التجارة في لبنان ومصر بشكل واسع في تنفيذ المشروع.

كانت النتائج المسجّلة بانقضاء سنوات العمل الثلاث مشجّعة بالنسبة إلى استدامة المشروع وهي تحثّ على توسيع نطاق المشروع ليشمل مجالات أخرى.

أعلن السيد أليكسيس لوبير، رئيس قسم التعاون في وفد الإتحاد الأوروبي إلى لبنان أن " التنمية الإقتصادية والإجتماعية للبلدان بالإضافة إلى القدرة التنافسية للمؤسسات والحكومات تعتمد بشكل متزايد على أنظمة التعليم والتدريب التي تتميّز بالجودة والمرونة والقدرة على مواجهة تغيرات المجتمعات واحتياجاتها. لهذا، يشكل التعليم بالنسبة للاتحاد الأوروبي أولوية كبرى. ونحن نسعى من خلال مختلف وسائل التعاون التي نعتمدها، إلى دعم هذه المبادرة وهذا النهج وبناء المزيد من الجسور بين مختلف الجهات الفاعلة لتحسين نوعية التعليم والتدريب وتطوير التدريب مدى الحياة

في حين أعلن السيد أرفي سابوران، المدير الإقليمي للوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط أن مشروع ADIP " التعلّم عن بعد والإبتكار التربوي" نجح من دون شك في تحقيق كل أهدافه والمديرية الإقليمية للوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط تشيد بهذا النجاح بصفتها واضعة ومنسقة لهذه المبادرة التي تندرج ضمن مهام وكالتنا وأهدافها. في الواقع، من أولوليات الوكالة مواكبة المؤسسات الأعضاء ودعمها لتحسين جودة التدريب والبحث والحوكمة الأكاديمية مستعينةً بالإمكانيات الهائلة للابتكار لاسيما الأدوات الرقمية. سيبقى مشروع ADIP خير مثال لما قد ينجزه التعاون الدولي عندما يكون ثمرة مغامرة انسانية وجماعية عظيمة.

نبذة عن الإدارة الإقليمية للوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط

إنّ الوكالة الجامعية للفرنكوفونية هي إحدى أكبر الشبكات الدولية للجامعات في العالم وتضمّ أكثر من 800 مؤسّسة موزّعة على جميع القارات في مئة بلد. تأسّست الإدارة الإقليمية للوكالة الجامعية للفرنكوفونية في الشرق الأوسط في العام 1993 في بيروت وهي تضمّ اليوم 66 مؤسّسة عضو موزّعة على 14 بلداً: قبرص، جيبوتي، مصر، الإمارات العربية المتحدة، إثيوبيا، العراق، إيران، الأردن، لبنان، فلسطين، باكستان، السودان، سوريا واليمن. تعدّ الوكالة 4 أحرام رقمية فرنكوفونية في لبنان، مصر وسوريا، بالإضافة إلى حرم رقمي فرنكوفوني شريك في جيبوتي.

للحصول على المعلومات : www.auf.org/moyen-orient

للتنسيق مع الصحافة : Syma MATI | 01 420 270 | communication@lb.auf.org